



**OIC/NY-ACM/2013/MALI/DRAFT-REP.
Annex-VII**

تقرير
اجتماع فريق الاتصال
المعني بمالي

□ قر الأ □ م المتحدة
نيويورك 25 سبتمبر 2013

تقرير اجتماع فريق الاتصال المعني بمالي
□ قر الأأم المتحدة - نيويورك 25 سبتمبر 2013

اجتمع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بمالي على مستوى الوزراء في 25 سبتمبر 2013 على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء الخارجية خلال فعاليات الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقد نظر الاجتماع في التطورات الأخيرة في مالي، واستمع إلى كل من وزير خارجية مالي والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. كما استمع إلى مداخلات الأعضاء الآخرين في فريق الاتصال. وقد وافق الاجتماع خلال مداواته بشأن عملية بناء السلام وتحقيق الاستقرار في مالي على ما يلي:

- 1- أكد الاجتماع التزامه بوحدة مالي واستقرارها وسلامة أراضيها وحث جميع الدول على ذلك.
- 2- أكد الاجتماع إدانته الشديدة للإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود وجماعات تهريب المخدرات وأعرب عن قلقه إزاء التهديد الذي تمثله بالنسبة للأمن والاستقرار في مالي ومنطقة الساحل.
- 3- رحب الاجتماع بالتقدم الكبير المحرز في مجالي السياسة والأمن منذ تحرير الشمال، كما رحب في هذا السياق باتفاق السلام الانتقالي المبرم في واجادوجو في 18 يونيو 2013 بين حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وجماعة الطوارق المعارضة المتمردة، وهو الاتفاق الذي مهد الطريق لتنفيذ خارطة الطريق بما يؤدي إلى نجاح الانتخابات العامة واستعادة النظام الدستوري في مالي.
- 4- وإذ هنا الاجتماع السلطات الجديدة في مالي بقيادة الرئيس ابراهيم بوبكار كيता، حثها على تكثيف جهودها الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة لضمان السلام الدائم في جميع أنحاء البلاد.
- 5- أشاد الاجتماع بمساهمات بعثة الدعم الدولية في مالي بقيادة أفريقية ورحب بتحولها في 1 يوليو 2013 إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. كما دعا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الانضمام بفعالية إلى البعثة لتحقيق الاستقرار في مالي.
- 6- طالب الاجتماع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية التابعة للمنظمة بتقديم المساعدة اللازمة لتحقيق التنمية الطويلة الأمد في مالي. كما دعاها إلى المشاركة بفعالية في دعم التنمية الاقتصادية ومشاريع إعادة الإعمار، وحث على اتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء الصندوق الاستئماني تنفيذاً للقرار الذي اعتمده القمة الإسلامية الثانية عشرة بهذا الشأن.

Annex-VII

- 7- دعا الاجتماع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية الإسلامية إلى مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية اللازمة بسخاء للتخفيف من معاناة مئات الآلاف من النازحين واللاجئين بما في ذلك دعم جهود الدول المضيفة وحكومة مالي.
- 8- كرر الاجتماع ندائه للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) لاتخاذ التدابير اللازمة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) لترميم التراث الحضاري الإسلامي في مالي والمحافظة عليه وحمايته.
- 9- أشاد الاجتماع بأنشطة المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي لمالي ومنطقة الساحل وطالب الدول الأعضاء بالاستمرار في التعاون معه حتى يؤدي مهمته بفعالية.
- 10- رحب الاجتماع مجددا بعرض جمهورية تركيا باستضافة الاجتماع المقبل لفريق الإتصال.

-----//-----